

اوجه القمر			
اليوم	الساعة	الدقيقة	
٢	٧	٥٢	الربع الاخير
٩	٧	٤٤	الخلال
١٧	٧	١٨	الربع الاول
٢٥	٧	٥٤	البدر
١	١٠	٥٩	في الاوج
١٦	١١	٢٩	في الخفيض
٢٩	٩	١١	في الاوج

الاقترانات

٧	٧	٧	١٧	جنوبية	يقترن بالزهرة
٩-٨	٧	٨	٢٣	"	ببطارد
١٦	٩	٥	٤١	شمالية	بالمريخ
٢٣	٤	٦	٤	"	بالمشتري
٢٦	٢	٢	٦٣	"	بزحل

باب الطبائع

عنا هذا الباب منذ اول انشاء المتطوع ووجدنا ان غيب نيو مسائل المتطوعين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتطوع ويشترط على السائل (١) ان يفي بمقتضى ما هو واقف وحمل اتمامه ايضا واصفا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند طرح السؤال فليذكر - كما كان ويصحب حروفا صرح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السائل بعد شهرين من ارساله اليه فليذكره - مسألة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) مراكش

ج اما تاريخها منفرد له مقالة في

فرصة اخرى واما حالتها الحاضرة فيظهر من كتاب الساسة التي صدر ببلاد الانكليز في هذا الشهر ان مساحتها ٢١٩ الف ميل

صيدا . حين اندي اسميل الزين .
 نرجوان نكتبوا لنا نبذة في تاريخ مملكة مراكش وحالتها الحاضرة

بعض الاثريين اكتشف ما يدل على ان
الكتابة العربية المتداولة الآن كانت معروفة
قبل القلم الكوفي فهل لذلك من صحة وما
الدليل عليه

ج لقد طرقتنا هذا الموضوع منذ ثلاث
عشرة سنة في مقالة مرضعها الخط العربي
والشكل والنقط نشرناها في جزء مارس
(اذار) سنة ١٨٨٦ وذكرنا فيها ما حضرنا
جبتله من الادلة على ان الخط العربي السخري
قديم اقدم من ايام ابن مقلة وهما كم بعض ما
قلناه هناك

” المشهور عند انكساب ان الخط السخري
الشام الذي نُقِط عنه حروف الطبع نُقل
عن الخط الكوفي في اواخر القرن الثالث للهجرة
وان الخط الكوفي اشتق او جزم من الخط
الحجازي المعروف بالمسند. اما الذين يقولون
ان الخط السخري المتعارف نقل عن خط الكوفي
فيستدلون على صحة قولهم بما ذكره صاحب
كشف الظنون وهذا نصه قال: ” ومن
الوزراء انكساب ابرع علي محمد بن علي بن مقلة
المتوفى سنة ٣٢٨ وهو اول من كتب الخط
البديع. ثم ظهر صاحب الخط البديع علي بن
هلال المعروف بابن اليوآب المتوفى سنة ٤١٣
ولم يوجد في المتقدمين من كتب مثله ولا
من قاربة وان كان ابن مقلة اول من نقل
هذه الطريقة عن خط الكوفيين وابرزها في
هذه الصورة وله بذلك فضيلة سبق وخطه

مرجع وعدد سكانها مختلف فيه كثيراً
فالبيض اوصله الى تسعة ملايين وربع مئة
الف نفس والبعض قال انه لا يزيد على
مليونين وخمس مئة الف نفس. اكثر اهلها من
البربر والترارك وسلاطنتهم مولاي عبدالعزیز
ولد سنة ١٨٨١ وخلف ابيه مولاي السلطان
حسن في ٧ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٤.
وعنده ستة وزراء يستشيرهم اذا شاء وينفذون
اوامره وهم الصدر الاعظم ووزير الخارجية
والداخلية والحربية والمالية والعدلية. وهو
مطلق التصرف وعنده جيش منظم فيه نحو
عشرة آلاف جندي عليهم قائد الكلبزي
و٤٠٠ فارس وبطريات من مدافع الميدان
عليها ثلثة من الصباط الفرنسيين. وشموعشرين
الفا من الجنود المنظمة التي تدعى حين الحاجة
اليها نصفهم فرسان والصف الاخر مشاة.
واربعين الفا من الجنود غير المنظمة. وقد
بعت ايدى حكومة ايطاليا الآن بعض
المهندسين لانشاء معمل للأسلحة في مدينة
فاس وهي عاصمة البلاد وفيها نحو ١٤٠ الف
نفس وتتلوها مدينة مراكش وفيها ٣٠ الف
نفس. وتبلغ قيمة الصادرات من البلاد كلبانحو
مليون ونصف من الجنيهات

(٢) الخط الكوفي والخط السخري

ومنه من المشهور ان العرب كانوا
يكتبون في صدر الاسلام بالقلم الكوفي وان
الكتابة الحاضرة ترقّت عنه. ويقال ان

يونانية وعربية مؤرخة سنة ٤٦٣ من تاريخ
بصرى وهي سنة ٥٦٨ للمسيح. ثبت ان
هذا الخط كان قبل زمان الهجرة بأكثر من
خمسين سنة " انتهى

هذان بعض من الادلة على ان الخط
النسخي لم يقبله ابن مقلة عن الخط الكوفي
خلاقاً لما هو شائع - اما كون الخط الكوفي
مجزوياً من الخط الخيميري فلا دليل عليه
ايضاً بل ان من يعنى النظر في الخطين لا
يرى ادى مشابهة بينهما وذلك يضعف القول
الشائع او ينقضه "

هذا ما قلناه منذ ثلاث عشرة سنة ولم
نر ادلة اخرى بعد ذلك تؤيد هذا القول
او تضعفه لكننا رأينا تقوداً من نحو القرن
الرابع للهجرة ان كتابة عليها بالخط النسخي
وتقوداً اخرى ضربت بعد الاولى والكتابة
عليها بالخط الكوفي ورأينا تقوداً من الانجيل
مكتوبة بخط اقرب الى الخط النسخي منه
الى الكوفي كما ترى في الصفحة ٣٦٧ من
الجلد الثامن عشر من المتكطف وتاريخ كتابتها
سنة ٤٣٨ للهجرة ومصاحف كثيرة كتبت
بعد ذلك وخطها كوفي - ويظهر من هذا
كلها ان الخط الكوفي وخط النسخي كانا
يستخدمان معاً فاذا اريد التأنيق في الكتابة
وانتظام الحروف استعمل الخط الكوفي واذا
اريد الكتابة مطلقاً من غير تأنيق استعمل
الخط النسخي

ايضاً في نهاية الحسن لكن ابن النوراب هذب
طريقته وتبعها وكما هو حلاوة وجملة " انتهى
فان كان مراد صاحب كشف الظنون
من قوله ان ابن مقلة " هو اول من كتب
الخط البديع " ان الخط البديع صورة من
الخط غير الخط النسخي الشائع اليوم فقد اخطأ
الكتاب المتداولون بقوله على ان ابن مقلة
هو مبتدع الخط النسخي وحملوا كلامه على غير
معناه اذ معناه ان ابن مقلة ابتدع صورة من
الخط الكوفي توهموا انها الخط النسخي وهي غيره.
وان كان مراده بالخط البديع الخط النسخي
فالمرجح عندنا انه اخطأ هو والذين نقل عنهم
وحمل غيره على ارتكاب هذا الخط لان
الخط النسخي كان مستعملاً قبل ابن مقلة ولم
ينقل عن الخط الكوفي ودليلنا على ذلك
اولاً ان الخط النسخي كان مستعملاً قبل
زمان ابن مقلة في الكتابة الخديوية نسخة
من الرسالة للامام الشافعي خطت سنة ٢٦٥
لهجرة وخطها اقرب الى الخط النسخي المتعارف
الآن منه الى الخط الكوفي او هو بين الخط
النسخي والخط المغربي وبعضه منقوط

ثانياً جاء في الصفحة ٥٣٣ من الجلد
الثامن من المتكطف ما نصه " ثبت اليوم
وجود الخط النسخي الشائع بينا قبل زمان
الهجرة خلاقاً لمن يزعم ان ابن مقلة واضعه -
ومن الدلائل القاطعة على ذلك وجوده منقوشاً
على حجر في حران بالجمالية . . . في كتابة

(٢) مثل الاعتصاب

ومنه . لي صديق في زهرة الشباب
اصيب بمرض يعرف بشلل الاعصاب . وقد
اشار عليه الاطباء بالمقريات والاعمال في
الماء البارد لكنه لا يطيق الماء البارد فهل
من واسطة اخرى غيره

ج اذا لم يستطع الاعتسال في الماء
البارد فليصح بدنه مسحا باستنجة مبلولة به
ثم يشغله ويفرجه جيدا حتى يحمر واستعمال
الكهربائية فييد في شلل الاعصاب ولكن
ليكن اكثر اعتماد صديقكم على حفظ قوته
واجتناب كل ما يهلكه من شغل عقلي او
عمل جدي

(٤) عبادة الشمس

بيروت - ا . غ . قيل ان اناصا عبدو
الشمس في الازمنة العابرة فهل ذلك صحيح
ج ان عبادة الشمس قديمة جدا وقد
كانت شائعة عند اكثر الشعوب القديمة
المتحدة فهي شمس الاشوريين والبابليين
ومثرا الفرس وهيلس اليونان وروح المصريين
وكانت تعبد ايضا عند هندو اميركا القدماء .
والنار التي يكرها الجوس الان او يعبدونها
هي رمز الشمس معبودهم الاول

(٥) فبقاين وهابيل

الاسكندرية . جاد الله اندي جوده

ناظر مدرسة الاميركان بالقباري . قرأت في
مجلة المجلات سنة ١٩٩٦ ان احد انكشفين
اكتشف قبر قابين وهابيل في ولايات اميركا
فكيف ذلك وهو مخالف لما ورد في التوراة
ج جيدا لو اخبرتمونا في اي صفحة
قرأتم ذلك حتى نراجعها اذ يرجح لنا انه لم
يذكر كذلك او ذكر على سبيل التهميم . ولكن
لو ادعى مدعي انه اكتشف قبر قابين وهابيل
وادم نفسه في بلاد اميركا ما امكنا ان
ننقض قوله بما جاءه في التوراة لانه لم يذكر
فيها اين دفنوا ولا ذكر صريحا اين كان
الفردوس ولا ان الانسان كان يعجز حينئذ
عن البلوغ الى اميركا لوسا شرقا

(٦) فرس الزيتون

البيطية . محمد اندي جابر . نرجو
الافادة عن احدث طريقة لفرس
الزيتون وكيفية العناية به ونوع الارض التي
ينمو فيها
ج ان الطرق المتعملة في سواحل
الام فرس الزيتون من المسائل (القرامي)
التي تنزع من ارومة الشجرة الكبيرة او من
الاعصاب المتطورة منها حنة جدا وهي
متبعة في كل مكان وقد نشرنا مقالين في
كيفية زرعها وخدمتها الواحدة في الصفحة
٣٦ من المجلد الثالث والثانية في الصفحة
٤٨٩ من المجلد التاسع نصيكم براجعتهما

(٧) زبل البقر والمالوشر

ومنه . يقال ان الارض التي تسد
بسماد البقر يكثر فيها المألوش ولا سيما
الخروسة ليموتاً فهل لذلك من صحة وما نوع
السماد الذي يجب ان تسد به ارض الليمون
ج اما من جهة المألوش فلا بد انه
يكثر في الارض المسدّة لانه يفتدي بجذور
النبات ويخصب بخصبها ولكن العامة يحسبون
انه يتولد من زبل البقر وهذا غير صحيح ولا
يتولد حيوان الأمان حيوان آخر من جنسه .
وكل سماد كثير النتروجين كزبل البقر
والمعزى وقاذورات الكنف يصلح للليمون

(٨) ليس العامة

مخاف ومسي . زكي اندي قالبر . ما
السبب لاشتراك أكثر رؤساء الاديان في
ليس العامة فاننا نراها شائعة عند الاقطاع
واليهود الوطنيين والسلمين
ج ليس العامة اصطلاح قديم في هذه
البلاد وأكثر بلدان المشرق ويظهر من
التوراة ان كنهة اليهود كانوا يعتمون بالعامة
من ايام موسى . ومعلوم انه اذا غير قوم
ازيادهم تقدمه الذين منهم آخر من يغير
زيه ولذلك احتفظوا بالعامة بعد ان تركها
الاكثر

(٩) السحر والطلاسم

ومنه . ما هو السحر وما هي الطلاسم وهل
يستعملان الآن

ج قال ابن خلدون في مقدمته انهما
" علم بكيفية استعدادات تقدر النفوس
البشرية بها على التأثيرات في عالم العناصر اما
بغير معين او معين من الامور السحرية والاول
هو السحر والثاني هو الطلسمات " ثم فصل
ذلك فقال " ان النفوس البشرية وان كانت
واحدة بالنوع فهي مختلفة بالخواص فتفوس
الانبياء لها خاصية تستعد بها للمعرفة الربانية
ومخاطبة الملائكة وما يتبع ذلك من التأثيرات
في الاكوان . وتفوس الكهنة لها خاصية
الاطلاع على المنيات بقوى شيطانية .
والنفوس الساحرة على مراتب ثلاثة اولى
المؤثرة بالهنة تقط من غير آلة ولا معين
وهذا هو الذي تسميه الفلاسفة السحر .
والثاني معين من مزاج الافلاك او العناصر او
خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات وهو
اضعف رتبة من الاول . والثالث تأثير في
القوى الخييلة يمدد صاحب هذا التأثير الى
القوى الخييلة فيتصرف فيها بتدبير من
التصرف ويلقي فيها انواعاً من الخيالات
وصوراً اما يقصده من ذلك ثم ينزلها الى الحس
من الرائب بقوة نفس المؤثرة فيه فينظر
الرايون كأنها في الخارج وليس هناك شيء
من ذلك ويسمى هذا عند الفلاسفة السحر
او السحبة . ثم ان هذه الخاصية تكون في
الساحر بالقوة شأن القوى البشرية كلها وانما
تخرج الى الفعل بالرياضة . ورياضة السحر كلها

انما تكون بالتوجه في الافلاك والكواكب
والنجوم العنبرية والسياطين فهي لذلك وجهة
الى غير الله والوجهة اى غير الله كفر فهذا
كان السحر كفرة

ومناد ذلك ومفاد ما في كتب السحر ان
الساحر يفعل ما لا يستطيعه غيره بمخاضية
موجودة فيه بالقوة لا تظهر الى الفعل ما لم
يسمن بالسياطين والقوى التي فوق الطبيعة.
وعني عن البيان ان الناس متفاوتون في
قوام النفس وان بعضهم يستطيع ان يؤثر
في غيطة البعض الآخر حتى يجعله يشعر
بشيء لا وجود له في الخارج فاذا ادعى
انه يفعل ذلك بقوى تفوق الطبيعة ويرجع
من هذه الدعوى لم يتاخر عنها. وهذا هو
الساحر المدعى السحر باختياره وهو يخدع
الناس بهذه الدعوى ويفرض بهم. واذا كان
له خصوم ورأوا انهم يستفيدون من اتهامه
بانه يفعل ما يفعل بمساعدة الشياطين اتهموه
بذلك واضربوا به. فدعى السحر بقصد
الاضرار بالناس. واتهم بالسحر بقصد الاضرار
به. وهذا شأن اهل الطلامم ايضا. والسحر
والطلامم يستعملان الآن على قلة ولذلك
احسنت الحكومة المصرية بمجانها اهلها
من المشردين

(١٠) راتب ملكة الانكلز

ديروود. حنا افندي ملطي. لماذا راتب
ملكة الانكلز اقل من رواتب كثيرين من

الملوك كشاء العجم وامبراطور اليابان وغيرها
مع ان مملكتها اعظم واعني من ممالكهم
وشعبها يحيا حيا مفرطاً

ج كان اناس يحبون ملوكهم
مانكين للبلاد والعباد فلا يسألون عما ياحذونه
من دخلها. ثم زال هذا الروم رويداً رويداً
في بلدان مختلفة وفي اوقات مختلفة فتبدت
الناس ملوكهم. او كره الملوك الاستبداد وقيدوا
انفسهم. والظاهر ان البلاد الانكليزية اول
بلاد اوربية فيدت ملوكها بنسخكم الدستوري
واضطر ملوكها اورضوا من تلقاء انفسهم ان
يقصروا على القليل من مال الامة. وكان
راتب الملك جورج الثاني ٩٠٠٠٠٠ جنيه
ونكته كان يدفع منه بعض الرواتب ثم
حذفت هذه الرواتب منه وصار في عهد
الملك وليام الرابع ٥١٠٠٠٠ جنيه ومنها
٧٥٠٠٠ معاشات نقاد. ثم حذفت هذه
المعاشات منه وجعل في عهد الملكة فكتوريا
٣٨٥٠٠٠ جنيه

(١١) سم الانس

ومنه. جاء في الجزء الاول من مقتطف
هذه السنة ان لا دليل على ان سم الانس
يؤثر في الانسان اذا لمعه بله ولم يكن فيه
جرح ينفذ منه الى دمه. فلماذا لا ينجو من
الموت كل من اكل طعاماً لحقه جزءاً كافي
من هذا السم الا باخراجه سريعاً من جوفه
قبل امتزاجه بدمه او باعطائه الادوية التي
تبطل فعده

ج لا ندري كيف عرفت ذلك فانا لم نر احد دخل سم الافاعي في طعامه ولم نسمع عن احد دخل هذا السم حقيقة في طعامه . نعم اننا نسمع كثيراً ان زبداً اكل بطيخة ثقبتا الافعى ونفتت فيها سمها فمات وان عمراً شرب لبناً نفتت فيه افعى سمها فمُت ومات وخالداً اكل جبناً اصابه سم الافعى فمات ولكن هذه كلها اقوال لا دليل على صحتها لانه لم ير احد الافعى نفتت سمها في البطيخة او اللبن او الخبز ولا اتخن احد هذه المواد امتحاناً علياً فوجد فيها سم الافاعي ولكن الناس اذا رأوا واحداً شرب لبناً فسمم ولم لا يعرفون شيئاً لذلك زعموا ان افعى نفتت سمها فيه وهذا زعم باطل ودعوى لا دليل عليها . وقد ثبت في اللبن والخبز مادة سامة من غير ان تلصقهاحية (١٢) تخيط البلدان

ومنه . من اول من طاف حول الارض قصد تخيطها وكيف تمكن من اتمام مقصده خصوصاً عند القطبين حيث يعترض الجليد المتكاثف والبرد القارس وهل طاف احد بعده لهذا الغرض او اخذ عنه نقلاً

ج نجدون كلاماً مسهباً في هذا الموضوع في الكلام على تخيط البلدان الذي اوردناه في الجزء الثامن والعاشر من المجلد الثاني والعشرين من المقتطف . اما جهات القطبين فتخيطها غير محقق تماماً حتى الآن وقد حقق ناس في رحلتهم الاخيرة اموراً جديدة

واسخ كثيراً من غلط الجغرافيين كما يظهر لكم من مراجعة رحلتهم في المقتطف . وعند الدول العظيمة كأمريكا والولايات المتحدة ادارات مخصوصة لمراجعة تخيط البلدان واصلاحه

(١٣) مستحق نوردراخ

مصر . صادق افندي جرجس حنين . نرجو الافادة عن موقع نوردراخ واقرب طريق للوصول اليها ونفقات الاستقاء فيها على وجه التقريب وكم تبعد عن برلين

ج نوردراخ Nordrach في دوقية بادن Baden تبعد نحو ٢٠ ميلاً فقط عن مدينة ستراسبرج وتبعد عن برلين نحو ٢٨٠ ميلاً فالطريق اليها اما من مويرا لان بادن متصلة بشمال مويرا او من ستراسبرج ولا نعلم كم نفقات الإقامة في مستشفائها ولكن يظهر لنا انها غير كثيرة وقد لا تزيد على ثلاثين او اربعين فرنكاً في اليوم

(١٤) الجبين في الشهر الثالث

مصر . الخوانجة كليان مزرابي . وضعت امرأة اول اس جنيناً وهي في الشهر الثالث من حملها ولكن صورتها تشبه صورة الثور ولدى البحث علمنا انها ذعبت في اثناء حملها الى الانتكخانه لشاهدة الثيران المصرية . فهل رؤيتها لها اثرت في جنينها

ج كلاً بل ان الجنين يكون اكثره رؤساً في الشهر الثالث ويكون له ذنب وتكون بداهة ورجلاه مساوية طولاً كأنه من ذوات الاربع